

الأزرية

[68] طاب من زهرة القنا مجتلاها قاضيات على العدى بالمنايا * ماضيات عليهم

بالرزايا من همام لم يبق منهم بقايا * جاء بالسيف هاديا للبرايا حيث لم يثنها الهدى
فثناها أسد كم رمى الاسود برعب * سار مثل أسمه بشرق وغرب وبحرب كم أباد أرجاس حرب * من
تلقى يد الوليد بضرب حيدري برى اليراع براها كم أفاع أباد ماضيه ملس * وأسود من رعبها
منه خرس وكسى حده الردى كل رجس * وسقى منه عتبه كأس يؤس كان صرفا إلى المعاد احتساها
مد عضبا كم للقضاء أمدا * ولنصر الاقدار أرهف حدا فأقام الهدى وللغي هدا * ورأى تيا ذي
الحمار فردا ه من الذل برده ما ارتداها ما رد قد رماه منه بشهب * قد تهاوت للرجم من كف
ندب إن نسيم مهواه منها بضرب * لست أنسى له شياطين حرب بإلهي بأسه أخزاها رمحه زينة
الوغي لم يشنه * قصر إذ لساعد الحتف كنه حل في ساعد سل الضرب عنه * ذاك من ليس تنكر
الحرب منه بارقات يجلو الظلام ضحاها لشباه عريكة الدهر لانت * وله الارض والسموات دانت
